



The melodic and rhythmic structure of national anthems in the Arab Gulf States region

Khalil Ismail Khalil ^a

Walid Hassan Al-Jabri ^a

^a College of Fine Arts/University of Baghdad



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ARTICLE INFO

Article history:

Received 25 May 2025

Received in revised form 1 June 2025

Accepted 2 June 2025

Published 1 June 2026

Keywords:

melodic , rhythmic , national anthems
in the Arab Gulf States region

ABSTRACT

The national anthem is a true reflection of a nation's history and the struggles of its leaders. It embodies the beliefs and traditions of its people and expresses national identity. The symbols of leaders, kings, and figures with a historical legacy become anthems sung by the people. Therefore, the national anthem serves as the foundation for stirring patriotic feelings among citizens, reminding them of their nation's glory and the nature of their land. This strengthens national belonging, regardless of ethnicity, religion, or belief. The national anthem's content showcases the characteristics of nations and celebrates the courage and strength of their heroes, who defended the right to a dignified life for all people. National anthems in Arab countries, especially those of the Arabian Gulf, are characterized by simplicity. In terms of their content, they carry several forms, some with a royal character, others with a republican character, and others with a regional character. There is another type of national anthem that expresses feelings of love and pride in the nation, homeland, and history. If we accept that the text of national anthems is in harmony with the melodies, then we find that the construction of the narrative meaning of the text and melody is subject to controls that are embodied in how each of them is built according to a harmonic consistency in text and melody. Based on the above, the researcher found that the justifications for this research lie in (the extent of the poetic text's structural conformity in terms of rhythm and melody with the melody in the musical scales of the national anthems of the Arabian Gulf countries).

البناء اللحني والايقاعي للاناشيد الوطنية في منطقة دول الخليج العربي

خليل اسماعيل خليل¹

وليد حسن الجابري¹

الملخص:

يعد النشيد الوطني انعكاساً واقعياً لتاريخ الدولة، ونضال قادتها، فهو يجسد معتقدات الشعوب وتقاليدهم، ويعبر عن الهوية الوطنية. فالرموز من قادة وملوك وشخصيات التي تمتلك موروثاً تاريخياً إنما تعد ترنيمة تتغن بها الشعوب ولهذا يكتسب النشيد الوطني وظيفة تجعله الأساس الذي من خلاله تستثار المشاعر الوطنية بين المواطنين، واستذكارهم لمجد أمتهم، وطبيعة أراضهم، مما سيعزز الانتماء الوطني للأرض، رغم أعرافهم وأديانهم ومعتقداتهم المختلفة. فالنشيد الوطني يظهر في محتواه مميزات الامم، والتغني بشجاعة وقوة ابطالها، المدافعون عن حق وحرية الحياة الكريمة للشعوب. فالاناشيد الوطنية بالدول العربية كالخليج العربي على وجه الخصوص إنما تمتاز بالتبسيط، انها تحمل في شقها المتعلق بالمظامين عدة صيغ فمنها ذات طابع ملكي واخر ذو طابع النظام الجمهورية، والبعض الاخر ذو صبغة مناطقية، وهنالك نوعا اخر من الاناشيد الوطنية يعبر عن مشاعر الحب والاعتزاز بالامة والوطن والتاريخ، واذا سلمنا ان تناغم النص بالاناشيد الوطنية مع الالحن فاننا نجد ان بنائية المعنى الحكائي للنص واللحن إنما تخضع لظوابط تتجسد في كيفية بناء كل منهما وفق تجانس هارموني نصا ونغما وبناء على ماتقدم وجد الباحث ان مبررات هذا البحث تكمن (بمدي توافق النص الشعري بنائيا من حيث الايقاع واللحن مع النغم بالسلالم الموسيقية للاناشيد الوطنية بدول الخليج العربي).

الكلمات المفتاحية: البناء اللحني والايقاعي، الاناشيد الوطنية، منطقة دول الخليج العربي

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث من خلال المزاجية البنائية لكل من اللحن والايقاع للاناشيد الوطنية نصا ونغما هدف البحث: يهدف البحث الى الكشف عن البناء اللحني والايقاعي للاناشيد الوطنية في منطقة دول الخليج العربي حدود البحث:

1. الحد الموضوعي: البناء اللحني والايقاعي للاناشيد الوطنية.

2. الحد المكاني: دول الخليج العربي.

3. الحد الزمني: 2010-2024.

تحديد المصطلحات:

البناء اللحني: - يعرفه فريد بأنه مجموعة من المسارات النغمية الأساسية والمتكونة من الأبعاد الموسيقية والأجناس والسلالم الموسيقية، والتي بدورها ووفقاً لأسلوب تناسقها وتسلسلها تشكل البناء اللحني والأنواع الغنائية - الموسيقية للموروث أو التراث الموسيقي العراقي (Tarek Hassoun, p. 208)

النشيد الوطني: هو وسيلة من بين وسائل أخرى تستخدمها الدولة لتعزيز الانتماء وخلق "الهوية" من خلال الوقود في تحويل الناس من أصول وجذور وعواطف مختلفة إلى مجتمع متخيل (Al-Ta'an, 2012, p. 27)

البناء الإيقاعي: بأنه " جماعة نقرات بينها أزمنة محدودة المقادير لها أدوار متساوية الكمية على أوضاع مخصصة يدرك تساوي الأزمنة والأدوار بميزان الطبع السليم. (Al-Aramawi, 1980, pp. 139-140)

المبحث الاول: الاناشيد الوطنية

يتميز النشيد الوطني بانه تعبير عن حب الشعوب للوطن وان التمسك بأرضه يعزز شعور تلك الشعوب بالانتماء إلى ارض الوطن، ويرى (بافكوفيتش وكيلين) أن الاناشيد الوطنية تركز في محتواها على السمات التي تتميز بها تلك الامم والبلدان، فالشجاعة والقوة، بما يمتلكانه من مقومات فانهما في حالة تصدي لاي عدوان وأصبح لزاما الدفاع عن الأمة وحققها بالتححر العيش الكريم، فالاناشيد الوطنية تدعو من خلال اغلب نصوصها الشعرية الى مقارعة العدو وإظهار نوع من التحدي له.

(Alexander Pavkovich, Christopher Killeen, 2016, p. 27)

¹ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد

يعزز النشيد الوطني شعور الافرد بالانتماء الوطني وتغليب مصلحة الوطن على المصلحة الفردية اذ يسعى النشيد الوطني الى خلق العدالة المجتمعية بين مختلف فئات الشعب.

"يعزز النشيد شعور الفرد بالارتباط بالوطن، والعزف على أوتار المحبة وعمق الانتماء إلى الكيان المتخيل. ومن الوظائف التي يؤديها النشيد خلق نوع من المساواة بين الأفراد المختلفين، اجتماعياً وفكرياً وسياسياً، وتنمية الرغبة بالتضحية من أجل الفكرة المتخيلة. بهذا يتزاح النشيد إلى ما يشبه التراتيل التي تعزف في المناسبات الطقوس التي يفترض أن تجد فيها الجماعة ذاتها المتخيلة حاضرة بقوة. وإذا نظرنا إليه من هذه الزاوية، فإنه يدعو عنونا للدولة أمام ذاتها وأمام الآخرين، فإذا كان لأي دين نصوص أساس يتعرف إليه الناس بقراءتها، فإن النشيد الوطني هو أحد المداخل الضرورية لفهم الطريقة التي تنظرها الدولة إلى نفسها. ويشجع على مثل هذه المقارنة أن النشيد الوطني يتطلب طقوساً معينة، أهمها الوقوف باستعداد، والسكوت، والسكون وعدم الحركة، وهي كلها فروض واجبة في العبادات" (Al-Tahan, 2012, p. 29)

للاناشيد الوطنية دلالات رمزية وسيادية، لهذا نجد ان اليات عزفة النشيد الوطني لها سياقات تتماشى و سيادة الدول فالنشيد الوطني يعزف بالمدارس والاحتفالات العسكرية كما يعزف بالمناسبات الوطنية والرسمية عنداستقبال رؤساء الدول ، ونظرا لاهمية النشيد الوطني فانه يدرس للطلبة بالمدارس ويوضع غالبا بالصفحات الأولى بالكتب المدرسية (Alexander , 2016, p. 20) فالتلاميذ بالمدارس يعلمون طريقة التعبير عند اناشدهم من العزف النشيد الوطني ،وقد يرافق قراءة النشيد الوطني وعزفه ان يقوم المستمع للنشيد برفع صدره إلى الأعلى مدعاة للفخر والعزة فهو ليس وسيلة للمتعة أو الترفيه لاسيما وان إنشاده ترافقه الموسيقى فالنشيد الوطني يسهم في تعزيز الروح الوطنية بين المواطنين وإثارة مشاعر الفخر والوطنية قد يواجه بعض الاناشيد الوطنية معارضة من قبل بعض الأفراد الذين لا يمتلكون انتماء وطني بسبب انتمائهم للأقليات، فالأقليات قد تكون ضعيفة الارتباط بالهوية الوطنية، (Al-Ta'an, 2012, p. 300) وفي العصر الحديث بات النشيد الوطني أشبه ببطاقة الهوية للوطن فهو ليس مجرد رمزا أو شعار للدول ، فالهدف العام والغرض الأساسي للنشيد الوطني " يتمثل في غرس الروح الوطنية في أفئدة المتلقين... أو حثهم على حب الوطن والتمسك به، كما يراد به إقناع الناس بحفظ التاريخ، ليكون النص الشعري الوطني بذلك حاملاً لمجد الوطن، ومحمولاً في نفوس المتلقين" (Fadila , 2011, p. 2)، ويتنوع ارتباط النشيد الوطني فهو يرتبط بطبيعة الوطن بأنظمتها السياسية إذ "لابد للنشيد الوطني أن يتناغم مع متطلبات الدولة ورؤيتها؛ ففي البلاد العربية ظل النشيد الوطني مرتبطاً بثقافة المقاومة التي كانت ردود فعل طبيعية لوجود الاستعمار، وما صاحبه من كفاح ونضال وتضحيات، لذا جاءت الأناشيد الوطنية مترجمة لذلك الواقع، متغنية بالوطن، تسعى من خلال الكلمات والمعاني إلى تمجيد البطولات وتخليد الرموز الوطنية التي كانت لها بصمات في ذلك التاريخ، لذا اتسمت هذه الأناشيد شحنات حماسية ومفردات تأجيجية حادة تناسب ذلك المقام" (Al-Khayyat, 2020, p. 115)

تباينت الأناشيد الوطنية عربياً وخليجياً من حيث مواثمتها لنظام تلك الدول، فحسب (الموسوعة البريطانية) التي صنفت الأناشيد الوطنية ومن ضمنها دول الخليج العربي الى عدة اصناف منها ذو طابع ملكي ، وبعضها ذو طابع جمهورية، والملاحظ ان اغلب الأناشيد الوطنية لدول الخليج العربي يغلب على مضامينها الشعرية المديح للحاكم والتضرع من أجل سلامته ، حيث يغلب على الأناشيد الوطنية لدول الخليج مضامين تمجيد للملك وتعظيمه، وهذا الاسلوب متبع في اغلب اناشيد الأنظمة الوراثية والتي قد تتفاوت نصوصها الشعرية بالأناشيد حيث بعضها تمجد فيما للحاكم في سياق عام والتركيز على تمجيد الوطن والاعتزاز به وبنهجه القائم على الشريعة ، كما في الأناشيد الوطنية لأغلب دول الخليج العربي "حيث يقتصر ذكر الأمير على بيت شعري واحد من بين الابيات الشعرية يتكون منها كما في النشيد الكويتي، والأمر ذاته ينطبق على النشيد السعودي، أما النشيد العماني فينقسم من ناحية المضمون إلى قسمين متساويين في القسم الأول يتضرع فيه المواطنون إلى الله أن يحفظ جلاله السلطان، وفي القسم الثاني فخر بتاريخ عمان العربي الذي يعود إلى عهد النبوة المباركة، ان الأناشيد الوطنية

في بعض بلدان الخليج كما في قطر والإمارات العربية المتحدة فانهما يخلوان من أي ذكر للحاكم، وانما اصبح التركيز على الامتنان للأمة والوطن" (Bastosi, 1998, p. 227)

المبحث الثاني البناء اللحني والايقاعي

يعد بناء اللحن مصدرا اساسيا للإبداع في الموسيقى فهو لغة روحية يخاطب ذائقة المتلقي عن طريق الأصوات الموسيقية وانغام الالات ، حيث يسهم اللحن بالتأثير على انفعالات المتلقي وإدراكية ، " أن اللحن هو الذي يشكل الجانب الشعري في الموسيقى ، وهو الجانب الذي يستحق أن نطلق عليه أسم الابتكار الفني " (Copeland, Aaron, 2009, p. 87) ، لحن مميزات فهو يعمل على تدرج الانغام الموسيقية وتحويلها إلى جماليات تخاطب الذوق العام ، فترجمة تلك الانغام انما يتم بطريقة فنية وجمالية، فالمؤلف الموسيقي يوصل من خلال اللحن الفكرة إلى المتلقي، وان البناء اللحني بما يمتلكه من تنويعات فانه سيؤثر ايجابيا على الثيمته الأساسية، فالانتقالات والتكرارات كالقطع اوالاتصال انما تسهم في تحديد الترابط اللحني داخل أجزاء الاناشيد الوطنية من عرض وتطور وختام للاناشيد الوطنية من خلال الانتقالات من مقدمة النشيد إلى الكولبيات ، فاللحن احيانا لا تطرا عليه تغيرات في شكله العام بالانتقالات ما بين النغمات من دون أن يطرأ تغيير على المسار اللحني ، كما هو معلوم ان البناء الموسيقي الاناشيد الوطنية يشابة في بناء الفنون الاخرى " التنظيم المتناسك لمواد الفنان " (Copeland, Aaron, 2009, p. 89) ، فالمؤلف الموسيقي انما تقع على عاتقه مسؤولية صعبة عند بناء اللحن بسبب خصوصية الموسيقى كعلم الذي يراعي البيئة التي يخاطبها من خلال موروث تلك الدول ، حيث "التماسك الذي نتج عن الضرورة السيكولوجية للأفكار الموسيقية التي بدأها اللحن " (Hashim, p. 68)

يتباين البناء اللحني للاناشيد الوطنية فقد يكون بسيط التكوين مستندا على أساس الصوت الأحادي (Mono)، اضافة الى ان الجمل الموسيقية تتميز احيانا بانتقالاتها السهلة على السلم الموسيقي المصحوب بالعديد من التكرارات والتنويعات الأدائية في الصوت. (Nasser Hashem Badan, 2009, p. 88) كما تتميز الاناشيد الوطنية بانها تكون احيانا انتقالاتها من مقام إلى آخر وبدرجات مختلفة كالنسبية¹ مع بعضها (Relative) ، ان المقامات النسبية أو القريبة المشتركة في الدليل النغمي نفسة انما تكون احيانا اما خافضات ورافعات (البيمولات والدييزات) و احيانا تشارك بقاعدة بداية المقام نفسها أي درجة قرار المقام ، مع المحافظة على الفكرة الأساسية للحن المؤلف، اتاحت الموسيقى للمؤلفين فضاء واسع مما يسهل على الملحن ان يتحرك بحرية من اجل إتمام فكرة النشيد الوطني المراد إيصالها إلى المتلقي ، فعندما يختار المؤلف الموسيقي نمطاً ما للنشيد الوطني فقد يستخدم اسلوبا معيناً في التنظيم والتحرير الموسيقي ، ويحدث احيانا ان يتوقع المتلقي إلى حد ما محتواه المجري الموسيقي ، وهذا ما سيجعل من المتلقي أن يتفاعل مع الموسيقى ، " وأن يستجمع أطر افها في مخيلته من متانة البناء الموسيقي وترابط أجزائه الفاعلة والمعبرة عن مضمونه " (Stolenetz Jerome, 1974, p. 364) ، فالسلم الموسيقي الذي نرى فيه العديد من النغمات المختلفة الأصوات التي تكوّن ، وأن لكل نغمة درجة ارتفاع محددة مضمونة ، يحوي السلم الموسيقي على العديد من النغمات المختلفة الأصوات المكونة لة ، فلكل نغمة درجة ارتفاع محددة ، فهي ترتبط بالانغام الأخرى من خلال أبعاد ذات مسافة ثابتة أو متغيرة حسب طبيعة فكرة النشيد الوطني المراد تأليف لحن موسيقي له، ان السلم الموسيقي " تكمن فيه وسيلة تكوين مادة المؤلف الموسيقي . فنظراً إلى ثبات العلاقات بين الأنغام، فإنه يستطيع أن يحسب أي الأنغام تتماشى معاً، وكيف يمكن وضع كل منها مقابل الأخرى، وما هي التطورات التوافقية الممكنة حين تتخذ نغمة معينة (قراراً) للقطعة الموسيقية. غير أن هذه بدورها لم تكن لتصبح ممكنة لولا تركيب السلم الموسيقي. (Stolenetz Jerome, 1974, p. 346) حيث سيؤسس اللحن على اساسه. وقد نجد ان بعض الاناشيد الوطنية يكون بنائها اللحني متعدد ذو عدة متغيرات، فأبداع الملحنين المحترفين قد يتجاوز بنائها الموسيقي المذهب ليشمل الدور (الكولبيه) وتسير باتجاهين: (Hashim, p. 71)

¹ المغاني: مفرد ما هي تعبير لحن مميز، ظهر في التطبيقات الغنائية العربية، ويمكن استخدامه اليوم في تحليل الأغاني الشعبية، وقد يحل أحياناً محل كلمة التقاسيم.

الاتجاه الأول: يتميز بكونه خالي من أجزاء الطنين (نصفه أو ثلاثة أرباعه) وتنظم في السلم الخماسي الذي عده العلماء إحدى المراحل القانونية لتطور الخيال الموسيقي عند معظم الشعوب، وما تزال آثاره شاحصة في الألحان العربية.

الاتجاه الثاني: يتميز باحتوائه على نغمات متتالية لا يتجاوز مداها البعد بالأربع (الجنس) في الأغلب (Ishaq, 2005, pp. 11-12)، فالاناشيد الوطنية تتكون من عدة عناصر مجتمعة مع بعض كل يكمل الآخر (كالحن والإيقاع والأداء)، واللحن يتكون في بنائه من مقامات والمقامات على نوعين سباعية وخماسية النغمة، والمقامات تتكون من أجناس متصلة ومنفصلة ثلاثية ورباعية وخماسية، والأجناس تتكون من نغمات وعلامات تحويل خافضات ورافعات وسكتات وعلامات أخرى مساعدة كعلامات الاعادة ومد زمن النغمة ودليل زمني وعلامات الخفوت والشدة وما إلى ذلك، فكل هذه مجتمعة مع بعض في بناء متكامل لتكوين لحن موسيقي لقطعة موسيقية.

المبحث الثالث/ خصائص نصوص الاناشيد الوطنية لدول الخليج العربي

تعد نصوص الأناشيد الوطنية لدول الخليجية منبرا ثقافيا يعكس الهوية الوطنية مما يعزز انتماء شعوب دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تتميز هذه الأناشيد بعدة خصائص تجعلها فريدة ومؤثرة، وتلعب دورا كبيرا في تعزيز القيم الوطنية المحبوب بالفخر ازاء التراث والتاريخ، كما تتميز نصوص الأناشيد الوطنية الخليجية باستخدام المفردات التي تحمل معاني الحب والولاء للوطن. حيث تركز النصوص على صفات الوطن مثل العزة، والكرامة، والفخر، وتجسيد القيم الإنسانية كالتضحية والشجاعة. كما تتميز بعض الأناشيد بتمجيد القادة التاريخيين وتبريز إنجازاتهم، مثل نشيد "أنا الإمارات" الذي يعبر عن الوحدة والانتماء، فالأناشيد الوطنية الخليجية كبناء موسيقي تعمل على تعزيز قوة الكلمة بالنص، مما يجعلها أكثر جاذبية وبسهل حفظها، فنجد الألحان تحمل طابعاً شعبياً أو تقليدياً يعكس الثقافة المحلية ومع ذلك نجد ان للأناشيد الوطنية لدول الخليج العربي أهدافها ومن تلك الاهداف (Al-Mousa, 2019, p. 346)

أولاً: تحسين التعامل مع صاحب السلطة وخلق علاقة مودة معه: فالنشيد الوطني يسعى إلى المحافظة على علاقة الحب التي تربط بين أبناء الوطن وولاة الأمور وأن تكون قائمة على الاحترام، ويتجلى ذلك كثيراً في الأناشيد الوطنية بما تحمله من عبارات التبريل لولي الأمر،

ثانياً: للناشيد الوطنية مرسلان هما الشاعر والدولة ذلك أن النشيد الوطني نظمه شاعر وان هنالك جهة رسمية في الدولة مسؤولة على اختيار النص من بين العديد من النصوص كما في عملية اختيار النشيد الوطني الكويتي فقد اختارته لجنة مشكلة من مجلس الوزراء.

ثالثاً: النشيد الوطني هو نشيد تردده الأجيال، ويحفظه عن ظهر قلب أبناء الوطن الواحد بمختلف فئاتهم العمرية، وانهم يشعرون بأنهم ينتمون إلى كيان واحد، الا وهو الاتحاد ونبتد التفرقة، والدعوة إلى توحيد الصف كما هو نشيد الإمارات الوطني على سبيل المثال " عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا"، كونها سبع إمارات اتحدت فاصبحت دولة يكون ولاء كل إمارة من الامارات السبعة للدولة.

تؤكد اغلب الاناشيد الوطنية من خلال نصوصها على ضرورة تلبية رغبات كل من المواطنين والدولة، لذا نجد ان بعض نصوص الاناشيد الوطنية تدعو الى الرخاء للمواطنين، من خلال الاستقرار للدولة، كما ورد في النشيد الوطني العماني الذي يفتتح بالدعاء للمواطنين والدولة: " يا ربنا احفظ لنا جلاله السلطان والشعب بالأوطان بالعز والأمان " اما النشيد الوطني السعودي فانه تضمنت نصوصه ذات الخاصية "مواطني عشت فخر المسلمين عاش الملك للعلم والوطن" وفي ذات السياق انتهج النشيد الوطني الكويتي مفهوما نصيا قريبا من الاناشيد الاخرى فعبّر بنص شعري "بوركت يا وطني الكويت لنا سكناً وعشت على المدى وطننا يفديك حر في حماك بني صرح الحياة بأكرم الأيدي نحميك يا وطني وشاهدنا شرع الهدى والحق رائدنا وأميرنا للعز قائدنا " اما دولة الامارات فكان نص نشيدها الوطني في نفس السياق حيث الولاء للأرض والحاكم " أقسمنا أن نبني نعمل نخلص نعمل نخلص مهما عشنا نخلص دام الأمان وعاش العلم يا إماراتنا رمز العروبة كلنا نفديك بالدماء نرويك نفديك بالأرواح يا وطن " (Al-Mousa, 2019, p. 347)

بناء على ماتقدم وجد الباحثان ان بعض دول الخليج امتازت بذكر اسم بلدهم في نص النشيد الوطني كدولة قطر الذي لا يخلو نشيدها الوطني من ذكر اسم "قطر" والذي تكرر في النشيد الوطني ثلاث مرات "قطر ستبقى حرة... قطر بقلي سيرة.... قطر الرجال الأولين"

ويتميز نشيد مملكة البحرين الوطني بأضافة اسم بلدهم في نص النشيد "بحريننا" فقد تم تضمين اسم البلاد في مواضع من نص نشيدهم الوطني "عاشت مملكة البحرين". وكذلك الحال للنشيد الوطني العماني "يا عمان نحن من عهد النبي" (Al-Shahri, 2004, p. 286). من خلال اطلاع الباحثان على نصوص الاناشيد الوطنية لدول الخليج العربي وجد انها تنحصر بمميزات، تشترك بمعظمها اغلب الاناشيد حيث غلب عليها صيغة المناداة كالمنادى للوطن، فكانت صيغة المناداة المستخدمة للقريب ذي المكانة الرفيعة فنجد ان "يا" في نداء الله وفي نداء الوطن متجسدة في اغلب الاناشيد لدول الخليج العربي. بناء على ماتقدم نجد ان الأناشيد الوطنية في دول الخليج العربي تتميز بتنوع المقامات الموسيقية، حيث تستخدم مقامات مثل الرست والحجاز والكرد، ويغلب على مقام الرست انة شائع الاستخدام بالأناشيد الوطنية، لأنه يعطي إحساساً بالحنين والفخر. مما يسهل تفاعل الجمهور معه حيث سيتناول الباحثان تحليل أحد الاناشيد الوطنية لدول الخليج العربي، وبما ان الامارات العربية المتحدة تشكل ثقلا دوليا وخليجيا، سيتم اختيار النشيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة عينة يتم تحليلها في اجراءات البحث.

الفصل الثالث: - اجراءات البحث

أولاً: - منهج البحث:-

أعتمد الباحثان المنهج الوصفي من خلال تحليل المحتوى، فهو "وصف ما هو كائن ويتضمن وصف الظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة وتسجيل ذلك وتحليله وتفسيره" (saeed,1990,p94). حيث سيتم تحليل النشيد الوطني لعينة البحث وفق تحليل موسيقي متعدد العناصر، بما تحويه الاناشيد الوطنية من عناصر بنائية لحنية

ثانياً: - مجتمع البحث:-

يتميز مجتمع البحث بكونه مجتمع متسع حيث الاناشيد الوطنية لجميع دول الخليج العربي والبالغ عددها 6 اناشيد ووطنيه وارتأى الباحثان اختيار عينة يشتمل فيها التجانس ما بين النصوص الشعرية والموسيقى ليكونان بناء لحنيا معبرا وينسجم وموضوع البحث.

ثالثاً: عينة البحث:

شملت عينة البحث عينة واحدة تم حليلها موسيقيا وتم اختيارها قصديا لما تمتاز به من تجانس وتناسق تشترك به مع باقي العينات حيث تم اختيار النشيد الوطني (لدولة الامارات العربية المتحدة) كعينة للبحث يتم تحليلها موسيقيا

رابعاً/ أدوات البحث:

اعتمد الباحثان في مسارب بحثهما الادوات الآتية:

1- الوثائق: الكتب، والرسائل لطلبة الدراسات العليا، اضافة الى التسجيلات الصوتية لعينة البحث.

2- مقابلة شخصية.

3- (تسجيلات الصوتية من المواقع الالكترونية).

خامساً/ إعداد إستمارة التحليل (أداة البحث):

للتوصل الى هدف البحث من خلال البيانات القطعة الموسيقية للنشيد الوطني الاماراتي، مع الكشف عن (البناء اللحني والايقاعي للنشيد والسلام الوطني في دولة الامارات العربية المتحدة)، فقد أعتمد الباحثان فقرات استمارة التحليل (Al-Jabri, 2017) المبينة أدناه¹:

1- تثبيت المعلومات الكاملة للنموذج:

(اسم النشيد، اسم الشاعر، اسم الملحن، وضع علم الدولة الرسمي، ومكانه على خارطة الوطن العربي، وكلمات النشيد).

2- التدوين الموسيقي للنشيد الوطني، والتأكيد على وجود ودقة المسار الغنائي.

¹ معيار يعتمد على الجداول والمدارج المرسومة حصراً

3- السلم الموسيقي المستخدم في النشيد: (المسار الأساس) الذي يعتمد النشيد في تحديد المحتوى اللحنى

النشيد الوطني الاماراتي



كلمات / عارف الشيخ عبد الله الحسن

الحنان / سعد عبد الوهاب المصري

عِيدِي بِأَدِي عَاشَ إِتْحَادُ إِمَارَاتِنَا

عِشْتَ لِشَعْبِ

دِينُهُ الْإِسْلَامُ هَدْيُهُ الْقُرْآنُ

حَصَّنْتُكَ بِاسْمِ اللَّهِ يَا وَطَنُ

بِلَادِي بِلَادِي بِلَادِي بِلَادِي

حَمَاكَ إِلَهُ شُرُوزِ الزَّمَانِ

أَقْسَمْنَا أَنْ نَبْنِي نَعْمَلُ

نَعْمَلُ نُخْلِصُ نَعْمَلُ نُخْلِصُ

مَهْمَا عِشْنَا نُخْلِصُ نُخْلِصُ

دَامَ الْأَمَانُ وَعَاشَ الْعَلَمُ يَا إِمَارَاتِنَا

رَمَزَ الْعُرُوبَةِ

كُلُّنَا نَفْدِيكَ بِالدِّمَاءِ نَزْوِيكَ

نَفْدِيكَ بِالْأَزْوَاجِ يَا وَطَنُ



النشيد الوطني الاماراتي (عيشي بلادي)

كلمات/ عارف الشيخ عبد الله الحسن

الحان/ سعد عبد الوهاب المصري



1- السلم الموسيقي: سُلَّم هذا النموذج هو (العجم)، والمبين على المُدرَج الآتي.



شكل (1)

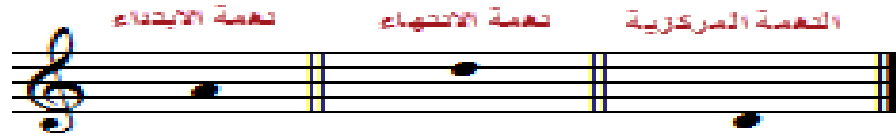
2- الاجناس: يحتوي هذا النموذج على (4) اجناس المبينة على المُدرَج الآتي.



شكل (2)

3- الشكل: (AB) وهو من النوع المضاعف، ويرمز له: (AB.).

4- نغمة الابتداء ونغمة الانتهاء والنغمة المركزية: ظهر هذا النموذج في بنائه عدم التطابق بين درجاته.



شكل (3)

5- جدول الأبعاد: ظهر هذا النموذج في بنائه اللحني المكون من (170) بعداً مختلفة، وحسب ما مبين في الجدول الآتي:

اسم اليعد	اوتيسون	تاتية	ثالثة	رابعة	خامسة	سادسة	سابعة	أوكتاف	الأكثر	المجموع
الايعاد	↓	60	4	6	3	1	—	—	—	74
الصاعدة		40	6	8	6	—	—	—	—	60
الايعاد الهايطة										
المجموع الكلي	36	100	10	14	9	1	—	—	—	170

شكل (4)

6- المسار النغمي: ظهر هذا النموذج في بنائه المكون من (13) نغمة والمبينة على المُدرَج الآتي:



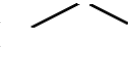
شكل (5)

7- المدى اللحني: ظهر بمساحة صوتية (أوكتاف + خامسة)، من درجة (الدوكاه) الى درجة (جواب الحسيني)، وكما مبين على المُدرَج الآتي:




شكل (6)

8- اتجاه انعطاف اللحن:

ظهِر اتجاه الانعطاف اللحن من النوع الصاعد الهابط: ().

9- أشكال القيم الزمنية:

												شكل القيم الزمنية
4	66				1		7	42				العدد

شكل (7)

10- القياسات الايقاعية:

	نوع الميزان الموسيقي
مارش	اسم الايقاع
70	السرعة المترنومية

شكل (8)

الفصل الرابع

النتائج

- 1- امتاز النشيد الوطني الاماراتي بمقام العجم على درجة الرة.
- 2- تباين في النشيد الوطني الاماراتي اجناسا ما بين نغمة المركزية والابتداء والانتها.
- 3- غلب على النشيد الوطني الاماراتي الابعاد الصاعدة أكثر من الهابطة.
- 4- امتاز النشيد الوطني الاماراتي مسارة اللحن بثلاثة عشر نغمة.
- 5- ظهر المدى اللحن بالنشيد الوطني الاماراتي بمساحة صوتية (أوكتاف + خامسة) درجة (الدوكاه) الى درجة (جواب الحسيني).

الاستنتاجات

- 1- النشيد الوطني الاماراتي مثل سيادة الدولة وكان عنوان رسمي يعكس الثقافة الموسيقية للامارات.
- 2- ترجم النشيد الاماراتي التكوين الشعبي بمختلف (القومييات والديانات واللهجات)، وترجم ذلك من خلال بلاغة المسار اللحن للنشيد.
- 3- الأناشيد الوطنية لا تشبه في الحانها اي الحان مقطوعة موسيقية اخرى فهو، يعكس هوية الدولة وعنوانها.
- 4- امتاز النشيد الوطني الاماراتي بتجانس النص والنغم وساعد ذلك ببناء لحن متناسق.

التوصيات

- 1- اعداد زيارات ميدانية لدائرة المراسم العسكرية للاطلاع على اليات التدريب على عزف الاناشيد الوطنية للدول العربية ودولة الامارات على وجه الخصوص

2-التواصل مع دائرة المراسم بوزارة الخارجية من اجل تحديث البيانات الخاصة بالأنشيد الوطنية ونشيد دولة الامارات

المقترحات

- 1-يقترح الباحثان اجراء دراسة مسحية للأنشيد الوطنية عالميا وتصنيفها وفق العناصر البناء الموسيقي
- 2- اعداد بحوث عن موسيقى الجيش وتطوير البحث الذي بحثت فيه الدكتورة زينب صبحي والموسوم موسيقى الجوق العسكري.

Conclusions

1. The Emirati national anthem represented the country's sovereignty and was an official title that reflected the UAE's musical culture.
2. The Emirati anthem translated the popular culture of various nationalities, religions, and dialects, conveying this through the eloquence of the anthem's melodic flow.
3. The melodies of national anthems are unlike those of any other musical piece; they reflect the country's identity and its identity.
4. The Emirati national anthem was distinguished by the harmony of the text and melody, which helped to create a harmonious melody.

References

1. Alexander Pavkovic, Christopher Kileen, *The Chants and the Formation of National Identity and Nationalism in the Balkans*, London, New York: AP Torres and Company Limited, 2016.
2. Bastoisi, Ramadan, *Aesthetics of the Arts*, Egyptian General Book Organization Press, 1998
3. Stolnitz Jerome, *Art Criticism*, translated by Dr. Fouad Zakaria, Ain Shams University Press, Egypt, 1974
4. Suleiman Al-Ta'an: *The National Anthem: Origin, Symbolism, Function, Models of Arab National Anthems*, Studies Journal, Issue 15, p. 299 .
5. Al-Shahri, Abdul-Hadi bin Dhafir: *Strategies of Discourse - A Linguistic Pragmatic Approach*, Dar Al-Kitab Al-Jadid Al-Muttahidah, 2004.
6. Aliaa Mohamed Al-Khayat: *The educational implications derived from the Saudi national anthem and their role in consolidating national identity from the perspective of general education teachers in the Kingdom of Saudi Arabia*, Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center Gaza, Volume 4, Issue 16, April 2020.
7. Fadhila Younes: *Strategies of Discourse in the National Anthem Pragmatic Study*, master's Thesis, Mouloud Mammeri University, Tizi Ouzou - Algeria 2011.
8. Copeland, Aaron, *What We Listen to in Music*, translated by Mohamed Hanana, Al-Mada Studies, 1st edition, 2009.
9. Al-Musa Mishari Abdulaziz: *The Strategy of Solidarity in the Official National Anthems of the Gulf Cooperation Council Countries*, Gulf and Arabian Peninsula Studies Journal, Issue 178, 2019.
10. Nasser Hashem Badaan, *The Use of Folk Song in the Sindbad Opera*, research published in the Arabian Gulf Journal issued by the Gulf Studies Center - Iraq - University of Basra / Volume 37, Issue 1 - 2, 2009.
11. Hashim, Hassanin Nawab, *The Melodic and Rhythmic Structure of Talhashaba Songs in Basra*, Unpublished Master's Thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad,
12. Saeed... *The Science of Research Methods*. Baghdad: Dar Al Hikma for Printing and: Publishing 1990.p94
13. Fared Tareq Hassoun: *The Arab Musical Heritage and the Iraqi Musical Legacy*, p. 208
14. Al-Armawi Safi al-Din: *The Roles, Commentary and Verification* by Hashim Muhammad al-Rajab, Al-Rasheed Publishing House, Baghdad, 1980, p. 139-140.
15. Hossam Yaqub Ishaq, *Maqamat in Arabic Song*, previous source, pp. 11-12
16. Al-Jabri, Walid Hassan: *Relative Measurement in Musical Analysis*, Study Material for master's Students, Subject of Philosophy of Arabic Music, Baghdad: (n.p.), 2017.